

منصة أسوار المعرفة - كتاب الصيام من دليل الطالب(51) من

سنن الصيام تعجيل الفطر

خالد المصلح

وسنه ستة تعجيل الفطر شرع في ذكر السنن والسنن المقصود بها ما ندب اليه النبي صلى الله عليه وسلم من اقوال والاعمال
والاحوال حال الصوم وآضاقة السنن الى الصوم لورود الندب - [00:00:00](#)

اليها كالصوم على وجه الخصوص وقوله ستة هذا على وجه الاستقراء كما تقدم. بدأ اولا فيما يتعلق بسنن الصوم بتعجيل الفطر
وتعجيل الفطر من سنن الصوم دل على ذلك احاديث عديدة من اشهرها ما في الصحيحين - [00:00:23](#)

من حديث سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر فهذا دل على
تعجيل الفطر وايضا جاء - [00:00:48](#)

في الترمذى من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى احب عبادي الي اعجلهم
فطرا. هذا الحديث في اسناده مقال لكن استدل به الفقهاء على استحباب - [00:01:04](#)

تعجيل قطر وهذا هذا الحديثان يستدل بهما على هذه السنة. وهي سنة تعجيل الفطر الا انه ينبغي ان يعلم ان استحباب تعجيل
الفطر انما هو عند تيقن غروب الشمس استحباب - [00:01:21](#)

تعجيل الفطر انما هو عند تيقن غروب الشمس ولذلك قال العلماء رحمهم الله فضيلة تعجيل الفطر اذا حل صلاة المغرب وذلك بان
يتتحقق غروب الشمس والتحقق من غروب الشمس يكون بامرین - [00:01:50](#)

الامر الاول الرؤية المباشرة والرؤى والامر الثاني خبر عدلين يخبران بغرروب الشمس وهذا محل اتفاق وكذا عدل واحد على الارجح
فلو اخبر عدل بغرروب الشمس فانه يتتحقق بما فاته يسن عند ذلك تعجيل - [00:02:12](#)

الفترة فتعجيل الفطر انما هو في حال تيقن وغرروب الشمس واما في حال الشك فانه لا يجوز الفطر اتفاقا ولا يستحب التعجيل بل
يحرم التعجيل عند ذلك ومثله حال الظن الذي لا يستند - [00:02:41](#)

لاجتهاد اذا ظننا لا يستند الاجتهاد فهو كما لو شك اذا هذه حالة يحرم فيها التعجيل الحالة الاولى ان يشك وهذا لا خلاف فيه بين
العلماء انه لا يجوز لا يجوز له الفطر - [00:03:09](#)

الحال الثاني ان يظن ظنا يستند لا يستند الى اجتهاد ظن ان لا يستند اجتهاد وهذا كالشك الحال الثالثة حال ما اذا ظننا يستند
الاجتهاد يتعدى معه اليقين كما لو كانت السماء مغيمة - [00:03:28](#)

فهل يستحب تعجيل الفطر او لا للعلماء في هذا قولان القول الاول انه في هذه الحال اذا ظل غروب الشمس باجتهاد حال عدم القدرة
على اليقين انه لا يسن له التعجيل - [00:03:55](#)

هذا ما ذهب اليه جماعة من اهل العلم لكن بعضهم قال لا يسن لكنه يجوز له التعجيل كبحث في السننية اما الجواز فيرون الجواز
والقول الآخر قالوا لا يستحب التأخير للتيقن - [00:04:19](#)

بل يفطر على غالب ظنه فالتعجيل يستحب في هذه الحال عند قوة الظن بغرروب الشمس والسد في هذا الى ما جاء في البخاري من
حديث هشام ابن عروة عن فاطمة عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله تعالى عنها - [00:04:40](#)

قالت افطرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم غيم ثم طاعت الشمس وهذا حديث الذي يحكي عمل الصحابة رضي

الله تعالى عنهم يدل على استحباب التurgib - 00:05:09

بغبة الظن المستند الى اجتهاد عند تعذر اليقين فانهم لم يفعلوا ذلك الا بعلم منه صلى الله عليه وسلم فحصوله في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعدم انكار النبي صلى الله عليه وسلم عليهم - 00:05:31

واقراره لهم وهم من هم رضي الله تعالى عنهم في الاحتراز والطاعة والاحتياط للعبادة يدل على ان الاستحباب قائم حتى في هذه الصورة فتلخص لنا من قوله رحمة الله وتعجبيل - 00:05:56

اه وسنن وتعجبيل الفطر ان تعجبيل الفطر سنة بالاتفاق فيما اذا تيقن غروب الشمس اما ببرؤية او بخبر عدلين بالاتفاق او عدل على الراجح. في قول بالقول الراجح واضح ايضا يسن التعجبيل - 00:06:20

عند تعذر اليقين مع وجود غلبة ظن يستند الى اجتهاد. ودليله فعل الصحابة زمان النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الغيب هذه الحالة الثانية الحالة الثالثة ان يكون الفطر مستندا الى ظن - 00:06:42

لكنه لا يعتمد على اجتهاد صحيح فهذا يحرم معه التعجبيل الرابع ان يشك حال الشك حال الشر الحالة الرابعة حال الشك في غروب الشمس افي في غروب الشمس فهنا لا يجوز له الفطر اتفاقا. ولا يسن له التعجبيل - 00:07:04

هذا ما يتعلق بقوله رحمة الله آآ وسننه ستة تعجبيل الفطر فتبين انه يسن في حال اليقين وحال غلبة الظن التي يتعدر معها اليقين قوله رحمة الله آآ يسن تعجبيل الفطر سبأتبينا - 00:07:28

بيان ما يتعلق بما يحصل الفطر في كلام المؤلف آآ والصواب ان تعجبيل سننية تعجبيل الفطر تدرك بكل ما يكون من المفطرات صينية تعجبيل الفطر تدرك بكل ما يكون من المفطرات واستثنى بعض الفقهاء الجماع - 00:07:52

ولكن الصواب ان سننية تأجيل الفطر تحصل بكل ما يكون من المفطرات. وسيأتي ما الذي يسن ان يفطر عليه ثم قال رحمة الله بعد ذلك وتأخير السحور اي انسان تأخير السحور - 00:08:22

وتأخير السحور سنة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم فقد جاء عنه الصحيح من حديث انس رضي الله تعالى عنه قال صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور - 00:08:46

بركة في السحور وفي السحور السحور الوقت والسحور الطعام ما يؤكل وكلاهما صحيح فالسحور وهو وقت السحر وقت مبارك فوقت التنزيل الالهي والذي اثنى الله تعالى فيه على المستغفرين وبالاسحار هم يستغفرون - 00:09:03

واما السحور فهو ايضا مبارك بما يحصل به من تقوية البدن ونفعه واعانته على العبادة واتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم وغير ذلك من الفوائد - 00:09:27